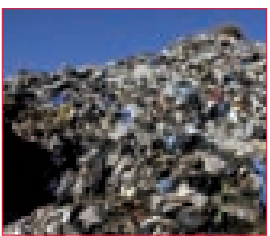


باسيل: لتكن
عودة النازحين
خطوة أولى على
طريق إنهاء
الحرب في سورية



لقاء الأحزاب بدأ
زيارة إلى الصين:
لتعزيز حضورها
في منطقتنا



الجيش السوري يُعيد من تدمير رسم خارطة طريق الحرب على الإرهاب

قرار أميركي بالانفتاح على الدولة السورية دون انتظار نتائج جنيف

استعدادات للجيش في عرسال... والمشنوق يحسم إجراء الانتخابات البلدية



جنود سوريون يحتفلون بتحرير تدمر... ويحرقون علم «داعش» (في الإطار)

تحت شعار الغطاء المذهبي، كما أنهى الدخول إلى تدمر حكاية قوات سوريا الديمقراطية التي رعاها وواكبها الأميركيون لبلوغ معبر التنف بين سوريا والعراق انطلاقاً من الأردن، بعدما فشلت فشلاً ذريعاً، وصار الرهان الوحيد دولياً للتوجه نحو الرقة ودير الزور هو الجيش السوري، وهذا ما نقلته مصادر إعلامية روسية عن كلام لوزير الخارجية الأميركية جون كيري في لقاءاته في موسكو كنوع من التحدي في كلامه مع نظيره الروسي سيرغي لافروف الذي كان يسأله، ماذا لو دخل الجيش السوري تدمر ووصل أبواب الرقة ودير الزور ليجيب كيري أن واشنطن عندما لن تنتظر نتائج جنيف لقرار الانفتاح على دمشق. وبالفعل نقلت مصادر على صلة بإدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما مواقع إلكترونية ترحيب البيت الأبيض بعملية تدمر، واعتبارها مفصلاً يبرر تكليف أصدقاء مشتركين بنقل رسائل التعاون بين واشنطن ودمشق، وقام الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بالإشادة بإنجازات الجيش السوري وتوصيفه كقوة فعالة (النتمة ص6)

تعدال ثلاثة أضعاف مساحة لبنان، شكّل ما هو أبعد من الإنجاز العسكري، فخارطة الطريق الافتراضية في دوائر البيت الأبيض والبنّاغون، كانت تمزّ بالتكيز على معادلتين، التحالف الإسلامي الذي تقوده السعودية وتوضعه جدياً في هذه الحرب، ومراعاة السعودية في تطلّباتها الإقليمية، لضمان مشاركتها والدور المنتظر منها ومن تركيا في هذه الحرب. والمعادلة الثانية هي تعزيز قدرات جماعات سورية معارضة وتسليحها وتدريبها للقيام بمهام نوعية في هذه الحرب، وفيما لا تحسب معارك الأكراد التي بلغت سقفاها، ظهرت قوات سوريا الديمقراطية كرهان، وفيما كان دخول الجيش السوري إلى تدمر بكل ما تختزن من صعوبات وتعقيدات حسماً لمقولة لا حرب تحقق النصر بدون السعودية وتركيا بوهم التصنيفات الطائفية والمذهبية التي يضعها الأميركيون في مقدمة حساباتهم لهذه الحرب، جاء دخول الجيش السوري إلى تدمر جسماً نهائياً لأي محاولة لتصنيفه طائفيًا وتأكيداً على معادلة الجيش الوطني أهم وأفضل في مكافحة الإرهاب من ميليشيات ملونة طائفياً

كتب المحرّر السياسي

كما لم يكن يتوقع أحد غير الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس السوري بشار الأسد، كانت معادلة الهدنة والإعلان عن الانسحاب الروسي والمعادنات في جنيف متلازمة ثلاثية لا بدّ منها لحسم الحرب في تدمر، وبدء زمن سياسي إقليمي ودولي جديد حول سوريا، فالرهانات والأوهام التي نشرتها هذه الثلاثية عن ارتباك في العلاقة السورية الروسية سهّلت فرص التحضير الهادئ لضربة محسوبة أعدت لها كل أسباب النجاح، خصوصاً القدرة على حشد القوى البرية اللازمة لحسمها بسرعة متدرجة في أيام، وكان للهدنة مساهمتها في تسهيل القيام بهذا الحشد، كما كان للرهان على ارتباك العلاقة الروسية السورية مساهمة في تضليل العواصم الإقليمية التي تستمدّ خباياها داعش معلوماتها منها بشكل شبه رسمي أحياناً وعبر قنوات خاصة أحياناً أخرى. حسم تدمر والتوجه نحو معبر التنف والتقرّب من الرقة ودير الزور، بعد استرداد مساحة

نقاط على الحروف

انتصار تدمر يفتح باب الرئاسة اللبنانية: هل يمهد جعجع للترجع عن ترشيح عون؟

◆ ناصر قنديل

– يتخطى انتصار الجيش السوري في المعركة التاريخية والمفصلية في تدمر أبعاده الجغرافية السياسية والعسكرية الناتجة عن موقع تدمر في نقاط الربط والوصل بين مناطق سورية ومحافظاتها، وموقعها في خطة داعش لتقطيع أوصال جغرافيا انتشار الجيش السوري ببلوغ القلمون ووصله بالزبداني وصولاً للقنيطرة. كما يتخطى في الأهمية ما أكده من رسائل حول مفهوم الهدنة ودورها في حصر الحرب لمرحلة حاسمة بالقتال ضد داعش وجبهة النصرة، جرى حشد قدرات الجيش لخوضها وأثبتت فعاليتها. كما أظهرت حقيقة ما أرادته موسكو من الإعلان عن الانسحاب وما أظهرته معارك تدمر من شراكة روسية فاعلة، تؤكد عزم روسيا على تقديم كل الدعم اللازم لتمكين الجيش السوري من تحقيق انتصاراته المرسومة.

– تقول معارك تدمر بالبساطة والخطط والسرعة التي اتسمت بها أن الجيش السوري وعلى رأسه القادة الأعلى للقوات المسلحة في سوريا، وهو رئيس الجمهورية، يقدمان نموذجا لإمكانية القضاء على تنظيم داعش دون تحقيق الشروط شبه المستحيلة التي طرحها الغرب ومن ورائه حلفائه بربط الحرب على داعش بخريطة جديدة للشرق الأوسط، ويتكفل الجيش السوري بالقول إن الخرائط التقسيمية لن تصمد عندما يقترّب الجيش من تحقيق أهدافه، وهذا ما تتوقف أمامه بصفته إجازة عسكرياً وسياسياً يقطع دابر النقاش بالحديث عن وظيفة المسار التفاوضي لحل سياسي كشرط لضمان الفوز بالحرب على الإرهاب، وتستعيد سوريا عبر هذا النصر مكانتها كأول قوة إقليمية تستطيع تحقيق نصر بائن كامل وسريع وجها لوجه على التنظيم الذي يقلق أوروبا والغرب على مستقبل أمنه.

– خلال الشهور المقبلة سننتكر نماذج شبيهة بتدمر، فيما جنيف يدخل جولته الخامسة والسادسة وسيحل الصيف والرئيس الأميركي يحتاج نصراً يشترك فيه على داعش يمنح حزبه نقاطاً ذهبية في الانتخابات الواقعة على مفترق، والحلفاء الإقليميون يشكلون أحلاف الحرب على الإرهاب وعينهم على حزب الله وقلوبهم مع داعش والنصرة. وهذا ما يعرفه الأميركي جيداً، وستصير الشراكة الأميركية مع سوريا حاجة أميركية ولو تأخرت روزنامة الحل السياسي، وتأخر الالتحاق السعودي بقطار التسويات عن ساعة التوقيت الأميركية.

– خلال الأسابيع المقبلة ستفتح معركة تدمر معارك عرسال وجرود رأس بعلبك، لأن ظهر الجماعات المسلحة كسر، وتقطعت خطوط الإمداد، وقد يجد الأميركي وفقاً للمعلومات الآتية من واشنطن، في تشجيع الجيش اللبناني على التواصل مع الجيش السوري والتنسيق معه ومع حزب الله: أولى الرسائل الجديدة التي ستغير المشهد الإقليمي واللبناني، وأن واشنطن

تدمر العمق التراثي

التراث ليس صنماً يُعبَد وإنما تجربة إنسانية تستحق الاقترب منها واكتشاف غوامضها. الفارق بين الإسلام الأصيل وبين هؤلاء الإرهابيين، أنّ الإسلام لا يمارس فعل الهدم، كما فعلت جيوش وقبائل كثيرة كانت على مرّ العصور الماضية تدمر بعضها بعضاً، فلا تبقى حجراً على حجر بفعل تجذّر روح الانتقام والتشفي والكراهية تجاه الآخر والرغبة في إفناء كل أثر عمراني وثقافي له. الإسلام لا يجوز هدم الأبنية والجسور وغير ذلك من المعالم والمنشآت المدنية التي لا علاقة لها في كسب الحرب أو دحر العدو. وكانت وصايا الرسول (ص) لا تجيز أي نوع من أنواع الغلو والتجاوز والخروج عن حدّ قتال الأعداء، فيما كان المغول والتتار قديماً والأميركان والصهاينة حديثاً يمعنون في ممارسات الهدم لإزالة صفة المدنية والحضارة عن شعب هنا وشعب هناك. و«داعش» الذي ينتمي بالهمجية إلى هؤلاء يمارس الأفعال الشنيعة عينها، وقد أحصت منظمة (اليونسكو) مئات المواقع (النتمة ص6)



◆ العلامة الشيخ عفيف النابلسي

استعادة الجيش السوري وحلفائه مدينة تدمر لا تؤنّن فقط بميزان النصر العسكري، وإنما بدرجة كبيرة بميزان النصر التراثي. الاستعادة من دون شك ضربة قاسية للإرهاب الذي يخسر المزيد من الأراضي وتتقلص على نحو تدريجي المساحة الجغرافية السورية العميقة للدولة السورية، ولكن الأهمّ في إرجاع تدمر هو عودة العمق التراثي للدولة السورية. لأنّ التراث يعكس بعداً هاماً من أبعاد هوية الدولة وثقافتها وصورة من صورها الإنسانية المرتبطة بالنظرة إلى كل ما هو قديم. التراث لا يُذكر بماض عريق فقط، وعلى حضارة أرقام بادت، أو على عمران شامخ يبهّر الناظرين، وإنما على غد متسامح مع التاريخ وناظر فيه ومعتبرٍ منه.

نصر صنين يتكرّر... الجيش السوري يتربّع على عرش تدمر

ويومها كان الجيش السوري يؤازر القوميون الاجتماعيين، ومع رفع العلم السوري فوق مدينة تدمر، ثمة عنوان افتراضي «من يستعدّ عرش تدمر يقوّض عروش الإرهاب»، مع الإشارة إلى أنّ القوميون يؤازرون الجيش السوري في معركة القضاء على الإرهاب.

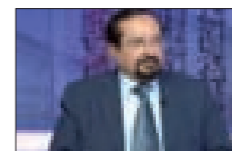


◆ معن حمية

مع اعتلاء الجيش السوري وحلفائه عرش تدمر، تهتّزّ عروش كثيرة وتبدّد أوهام الواهمين. فهذه المدينة السورية الأثرية، الجميلة آرامياً، والأعوجية سريانياً، مصنفة ضمن مواقع التراث العالمي، وتحريها من «داعش»، عدو الحضارة والإنسانية، يجعل العروش الطارئة كلها صاغرة في حضرة عرش تدمر الموغل في الحضارة والتاريخ.

في التاريخ الحديث، وتحديدًا في بداية ثمانينيات القرن الماضي، ارتفعت الزوابع الحمراء على بياض قمم صنين، حينذاك خرجت صحيفة أميركية واسعة الانتشار، وعنونت رئيسيتها: «من يسيطر على صنين يسيطر على البحر الأبيض المتوسط».

مواجهة الإرهاب بالعنف فقط تستولد إرهاباً مضاداً...



◆ د. عصام نعمان

بات الإرهاب طبقاً يومياً كريباً على «موائد» مواطني دول العالم. من لم «يتذوّقه» حتى اليوم سيفعل في غد قريب. إنه طبق كريب يُعدّ في مطابخ محلية «ويؤكل»، غالباً، في جوارها. قد توضع وصفته (تركيبتها وبعض موادها) في الخارج، لكن تقديمه وتناوله يجريان على «موائد» بلدية في الشوارع والساحات العامة وفي الأماكن المكتظة خصوصاً.

حتى أمس قريب كانت دول كبرى وإقليمية تزود مطابخ إرهابية في سورية والعراق واليمن وليبيا وتونس ومصر موادّ طازجة وأخرى بائنة لإعداد أطباق إرهابية كريبية جداً بغية تقديمها في «مطاعم» عربية وأوروبية. فعلت ذلك سرا وحذرت من خطورة تناولها علناً.

(النتمة ص13)
* وزير سابق

ما بعد رجّع الصدى...!!

◆ علي قاسم

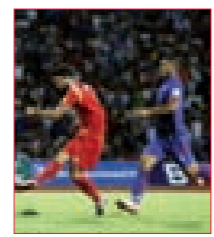
رئيس تحرير «الثورة» - سورية

لم يعد الاصطاف السياسي الذي أطلقته عملية استعادة تدمر مجرد افتراض قائم بذاته، بقدر ما بات حقيقة أمّلت على المرشحين – ولو تباينت مواقفهم أحياناً – أن يقفوا على ضفة مقابلة للصامتين الذين بلعوا السننهم مع المشككين، أو الذين تناقروا بحثاً عن الزوايا المعتمنة، التي تشكل مظلتهم الوحيدة داخل فاضل النفاق الغربي، وتظهر للعلن عورات مواقفهم وأدوارهم. وهم يتدافعون بحثاً عن ذريعة لتوقف الانهيار المتتالي لسباق كامل من المقولات والمصطلحات العائمة حول محاربة الإرهاب.

فاصوات الإعلام الأوروبي والأميركي المؤنّبة لسلوك الدول الغربية المتوارية حيال ما حصل من إنجاز في تدمر، لم تكن كافية لصياغة مشهد يصلح للمقارنة في وقت يفقد الخطاب الغربي توازنه مع انهيار المنظومة الفكرية الحاملة له، واكتشاف مساحة الإهراء الأخلاقي والإنساني في رؤيتها المرتبجة، وهي تحاكي تفاصيل الحدث من بوابة التقليد المعتاد، الذي يجتذّر داخل فاضل النفاق الغربي، وحتى الانتقادات اللاذعة، التي تمّ توجيهها نحو السياسة الغربية بدت وكانها نتاج الفعل ذاته، وأغلبها جاء تكراراً لمقاربات مستهلكة، ومن دون أي فعالية.

(النتمة ص13)
* تنشر بالتزامن مع الزميلة «الثورة» - سورية

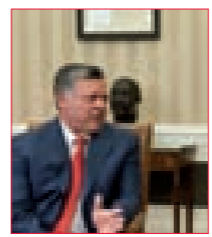
15 سورية تواجه اليابان بصفوف منقوصة



10 روحاني: نتطّلع إلى حوار مع السعودية



9 العاهل الأردني: دخول الإرهابيين إلى سورية وأوروبا جزء من سياسة أنقرة



7 تدمر حزة يا خالد الأسعد... زغردي يا زونبيا!

